

بيان من ممظمة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد

ردا على حملات التجني والاثهام بالعمالة للخارج التي طاولت تحرك " دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد " وتحرك لجنة " أهالي المعتقلين في السجون السورية " وبخاصة من بعد السيناريو الخيالي والمزيّف الذي نشرته جريدة " الكفاح العربي " في عددها الصادر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ أيلول ٢٠٠٠، تود "سوليد" أن توضح الى الرأي العام اللبناني ما يلي:

١- إن التحرك من أجل إيجاد حلا نهائيا لقضية المعتقلين والمفقودين على يد القوات السورية العاملة في لبنان يعود الى سنوات طويلة وهو لم يتوقف أبدا ولم يفقد زخمه يوما والمتتبع الجيد للأخبار يعلم تمام العلم أن الموضوع مطروح دائما في وسائل الإعلام اللبنانية وفي المؤتمرات العالمية مثل " أسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية " في باريس كانون الثاني - شباط ١٩٩٨ والمؤتمر الأوروبي - المتوسطي حول قضية الإختفاء القسري في باريس وجنيف في ٨-١٢ شباط ٢٠٠٠. ومن لم يقرأ بعد، ممن يهتمهم الأمر، يمكنهم مطالعة التقارير الصادرة عن " منظمة العفو الدولية " ومنظمة " مراقبة حقوق الإنسان " و " الفدرالية الدولية لمنظمات حقوق الإنسان "، وهنا تجدر الإشارة الى أن " منظمة العفو الدولية " أصدرت تقريرا مفصلا حول القضية أذاعته في نقابة الصحافة في بيروت وذلك في ٩ تشرين الأول ١٩٩٧.

٢- إن مطالبة الأهل والأصدقاء بالإفراج عن اللبنانيين المعتقلين بصورة غير قانونية وغير إنسانية في السجون السورية (تقرير نقابة المحامين في بيروت الى لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة في نيسان ١٩٩٧) هو أمر طبيعي وبديهي جدا وليس بحاجة الى إichاءات خارجية أو داخلية وهو في نفس الوقت بعيد كل البعد عن التجاذبات السياسية. فكل ما يتمناه أهالي المفقودين على يد القوات والأجهزة السورية هو معرفة مصير أبنائهم وكل ما يتمناه أهالي المعتقلين في السجون السورية الذين يملكون حق الزيارة هو رفع الظلم والإفراج عنهم.

٣- إن محاولة البعض، وخاصة من هم في موقع المسؤولية، تصوير القضية على أنها قضية تخص المسيحيين فقط إنما يحاول أن يقلل من خطورة هذه المشكلة الإنسانية على الصعيد الوطني ويعمل على التعمية والاختباء خلف الأصابع، بينما حقيقة وجود لبنانيين، مسيحيين ومسلمين، في السجون السورية لا يمكن لأحد نكرانها. إن مسلسل النكران الرسمي مستمر في الوقت الذي يظهر فيه بين الحين والآخر شخصا كان أهله يعتبرونه بحكم المتوفي وآخر هؤلاء كان الشيخ هاشم منقارة، أمير حركة التوحيد في طرابلس، الذي اختفى في العام ١٩٨٥ ليعود ويظهر فجأة في منزله في طرابلس في خضم المعركة الانتخابية في ٢٥ آب ٢٠٠٠.

٤- سيستمر عمل " دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد " من أجل إيجاد حلا نهائيا وعادلا لكل اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين ومن مختلف المناطق والتيارات السياسية، على الرغم من كل التهم التي تلقى جزافا بحقها وحق الأهل. هذه التهم أساسها عامل الخوف والتزلف والتهرب من المسؤولية الإنسانية والوطنية. "